الصين توفد «مبعوثا خاصا» إلى بيونغ يانغ

كوريا الشمالية تهاجم ترامب لإهانته زعيمها كيم جونغ اون

زعيم كوريا الشمالية

تعتزم الصين إرسال موفد خاص إلى كوريا الشمالية، بعد الجولة التي قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في آسيا سعيا لحشد التأييد في مواجهة تهديدات بيونغ يانغ النووية، على ما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية الاربعاء.

وقالت الوكالة ان الرئيس الصيني شي جينبينغ عهد الى المسؤول عن "مكتب الارتباط الدولي" في الحزب الشيوعي الحاكم سونغ تاو مهمة إبلاغ بيونغ يانغ بالتطورات التي شهدها المؤتمر العام للحزب الذي عقد في منتصف تشرين الاول/اكتوبر الفائت وانتخب فيه شي لولاية جديدة مدتها خمس سنوات على رأس الحزب، تمهيدا لولاية رئاسية جديدة.

ولم تعط الوكالة أي تفاصيل اضافية عن مهمة الموفد الجديد.

وفيما تستعد الصين لهذه المهمة، واصلت بيونغ يانغ حربها الكلامية ضد ترامب، وقالت صحيفة تابعة للحزب الحاكم ان الرئيس الاميركي يستحق عقوبة الاعدام لاهانته الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون.

ويأتي الاعلان الصيني غداة إنهاء ترامب جولته الآسيوية التي شملت خمس دول، وقد عقد خلالها اجتماعات مع نظيره الصيني وحضه

فيما هاجمت وسائل الاعلام الكورية الشمالية امس الاربعاء الرئيس الاميركي دونالد ترامب معتبرة انه يستحق عقوبة الاعدام لاهانته الزعيم كيم جون اون، ووصفته بانه "جبان" بسبب الغائه زيارة الى الحدود بين الكوريتين.

ونددت صحيفة "رودونغ سنمون" الناطقة باسم الحزب الحاكم في افتتاحيتها بغضب بزيارة ترامب الاسبوع الماضي الى كوريا الجنوبية حيث وصف في خطابه امام البرلمان كوريا الشمالية بانها "ديكتاتورية قاسية".

وجاءت زيارة ترامب الى كوريا الجنوبية في اطار جولة ماراتونية قام بها في آسيا وكان هدفها حشد الدعم في المنطقة لمواجهة طموحات كوريا الشمالية النووية.

وجاء في افتتاحية الصحيفة "أسوأ جريمة لا يمكن مسامحته عليها، هي انه تجرأ على المس بكرامة القيادة العليا بشكل مسيء".

وأضافت "عليه ان يعلم انه مجرد مجرم بشع محكوم عليه بالاعدام من قبل الشعب الكوري".

ومنذ وصوله الى البيت الابيض شن ترامب هجمات شفوية ضد كيم جون اون وبلغت الحرب الكلامية حد الاهانات الشخصية وتهديدات بضربات عسكرية.

وفي ختام جولته الاسيوية في هانوي جدد ترامب هجماته ضد الزعيم الكوري الشمالي الى حد انه انتقد شكله ووزنه.

وقال ترامب على تويتر "لماذا يُقدم كيم جونغ اون على اهانتي من خلال نعتي بـ+العجوز+ في حين انني لن أُقدم انا على نعته بالقصير والبدين؟".

ويخص الشعب الكوري الشمالي عائلة كيم الحاكمة في البلاد بما يشبه عبادة الشخصية ويبدي حساسية قصوى على اي ملاحظة يمكن ان تعتبر مساسا بالقيادة او تقليلا من احترامها.

وانتقدت الصحيفة الكورية الشمالية في افتتاحيتها ايضا عدم توجه ترامب الى المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين وهي محطة تقليدية للمسؤولين الاميركيين الذين يزورون كوريا الجنوبية.

استبعاد تحالف المعارضة الرئيسي من الطعن في فوز رئيس كينيا بالانتخابات

رفضت المحكمة العليا الكينية مشاركة تحالف المعارضة الرئيسي في التماسات الطعن في فوز الرئيس أوهورو كينياتا بانتخابات الرئاسة التي جرت الشهر الماضي فيما قد تكون آخر فرصة للتدقيق القضائي في التصويت.

ويمثل هذا الحكم، الذي يأتي في أول يوم لنظر المحكمة التماسات الطعن، ضربة لتحالف المعارضة بقيادة رايلا أودينجا الذي يأمل في إلغاء فوز كينياتا بالانتخابات التي جرت في 26 أكتوبر تشرين الأول.

ويستمر نظر المحكمة للالتماسات حتى يوم 20 نوفمبر تشرين الثاني في أحدث فصول أزمة سياسية مطولة أثارت مخاوف بشأن الاستقرار في البلد الواقع بشرق أفريقيا ويعد مركزا إقليميا للتجارة والدبلوماسية والأمن.

وإذا قضت المحكمة بالالتزام بنتائج الانتخابات فسيؤدي كينياتا اليمين الدستورية يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني.

وأثناء الفصل في أمور تمهيدية أيدت المحكمة اعتراض دفاع كينياتا على مشاركة تحالف المعارضة الرئيسي في التماسات الطعن.

كما حكمت المحكمة ببطلان التماسين آخرين قدمهما مشرع سابق واثنان من نشطاء الدفاع عن حقوق الإنسان للطعن في نتيجة الانتخابات لأن لجنة الانتخابات لم تعلن ترشيحات جديدة بعد إلغاء نتيجة الانتخابات الأولى التي أجريت يوم الثامن من أغسطس آب ولأسباب أخرى.

وجرى تشديد الإجراءات الأمنية خارج قاعة المحكمة، والتي كانت ساحة للخلاف السياسي في كينيا منذ أن ألغت نتائج انتخابات الرئاسة في أغسطس آب. وأدى هذا الحكم إلى إعادة الانتخابات في 26 أكتوبر تشرين الأول.

ولم تنعقد المحكمة منذ اليوم السابق على إجراء الإعادة عندما كان من المقرر أن تفصل في طلب جرى التقدم به في آخر لحظة لتأجيل التصويت. ولكن هذه الجلسة ألغيت بسبب عدم حضور العدد المطلوب من القضاة لاكتمال النصاب.

وقال مصدر قضائي إن القضاة طلبوا المزيد من التأمين بعد قتل حارس نائب كبير القضاة بالرصاص في اليوم السابق للجلسة وقالوا إنهم سيرفضون حضور جلسات دون تحقيق هذا الطلب. وأضاف المصدر أن الحكومة رفضت طلبهم.

خلال مؤتمر صحافي عقد أمس الأربعاء في نايبيداو عاصمة بورما

تيلرسون يعارض فرض عقوبات على بورما بشأن أزمة الروهينغا

جانب من المؤتمر الصحافي

أعلن وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون في مؤتمر صحافي الاربعاء في نايبيداو عاصمة بورما، ان بلاده تعارض "في الوقت الحاضر" فرض عقوبات جديدة على بورما.

وقال تيلرسون في مؤتمره الصحافي، وهو يقف الى جانب زعيمة بورما اونغ سان سو تشي "ان فرض عقوبات شاملة ليس بالشيء الذي انصح به في الوقت الحاضر (...) سندرس كل ذلك بكثير من الحذر لدى عودتي الى واشنطن".

وتتعرض السلطات في بورما لانتقادات شديدة بسبب طريقة ادارتها لاعمال العنف في غرب البلاد التي ادت الى تشريد مئات الاف الاشخاص من الروهينغا المسلمين خلال الاشهر القليلة الماضية.

ووصف تيلرسون ما يحصل في اقليم راخين ب"الفظيع"، ودعا الى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة "ستكون مفيدة للجميع".

من جهتها رفضت اونغ سان سو تشي الاتهامات الموجهة اليها بانها "بقيت صامتة" امام المجازر التي ارتكبت بحق الروهينغا.

وكان وزير الخارجية الاميركي التقى الاربعاء قائد الجيش البورمي ثم اونغ سان سو تشي التي باتت بحكم الامر الواقع رئيسة الحكومة البورمية منذ نيسان/ابريل 2016 بعد اجراء اول انتخابات حرة اثر عقود من حكم العسكريين.

ومنذ نهاية آب/اغسطس الماضي شن الجيش البورمي حملة على اقليم راخين قائلا انه يتعرض لحركة تمرد ضده، ما دفع بمئات آلاف السكان من الروهينغا المسلمين الى النزوح والهرب الى بنغلادش المجاورة.

مجلس النواب الأميركي يقر زيادة الإنفاق الدفاعي إلى 700 مليار دولار

وافق مجلس النواب الأمريكي، على مشروع قانون لزيادة الإنفاق الدفاعي إلى 700 مليار دولار، ليؤيد بذلك دعوة الرئيس دونالد ترامب إلى جيش أكبر وأقوى، لكن المجلس أخفق في التوصل إلى قرار بشأن سبل تمويل هذه الزيادة الكبيرة.

وصوت مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون، الثلاثاء، بأغلبية 356 صوتًا مقابل 70 صوتًا على قانون الدفاع الوطني الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي ويضع سياسات الإنفاق.

لكن التشريع يتجاوز حدود الإنفاق المنصوص عليها في قانون مراقبة الميزانية لعام 2011، وليست هناك خطة واضحة من الكونغرس بشأن كيفية توفير هذه الأموال لوزارة الدفاع (البنتاغون).

ويخصص قانون الدفاع الوطني لعام 2018 مبلغ 634 مليار دولار للإنفاق الدفاعي الأساسي، مثل شراء أسلحة ودفع رواتب العسكريين، وهو ما يزيد كثيرًا عن مبلغ 549 مليار دولار منصوص عليه في التشريع السابق.

كما يشمل قانون الدفاع الوطني بنودًا، مثل زيادة مستويات القوات العاملة بأكثر من 16 ألفًا، ويعتبر تغير المناخ تهديدًا للأمن القومي.

وسيصبح مشروع قانون الدفاع الوطني قانونًا إذا ما وافق عليه مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، وسيبدأ سريانه بمجرد تصديق الرئيس عليه كما هو متوقع.

لكن مع ذلك سيتم خفض الإنفاق تلقائيًا، إذا أخفق الكونغرس في التوصل إلى اتفاق لسد الفجوة في التمويل. ويخصص مشروع القانون نحو 66 مليار دولار كتمويل خاص للحروب.

تراجع عدد القتلى جراء الإرهاب في 2016 وتزايد عدد البلدان المتضررة

أظهر مؤشر الإرهاب العالمي الصادر الأربعاء تراجعا في عدد القتلى جراء الهجمات الإرهابية خلال العام 2016 مقابل ارتفاع عدد البلدان التي يطاولها الإرهاب.

وجاء في التقرير الذي يعده «معهد الاقتصاديات والسلام» الأسترالي للأبحاث ويتم بثه في لندن أن «الاستخلاص الإيجابي الرئيسي هو تراجع عدد ضحايا الهجمات الإرهابية في العالم» مع مقتل 25673 شخصا خلال 2016، بتراجع 22% عن العام 2014 الذي كان على قدر خاص من الدموية.

وشهدت حصيلة القتلى تراجعا «كبيرا» في أربع من الدول الخمس الأكثر تضررا جراء الإرهاب، وهي سوريا وباكستان وأفغانستان ونيجيريا. وسجل هذا البلد الأخير تراجعا بنسبة 80% في حصيلة القتلى خلال 2016.

في المقابل، لا يزال عدد القتلى مرتفعا في العراق نتيجة تزايد الاعتداءات التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية ضد المدنيين مع تراجع مناطق سيطرته، وتم إحصاء 9765 قتيلا على ارتباط بالإرهاب في هذا البلد عام 2016، أي 38% من الحصيلة الإجمالية.

وإن كان عدد القتلى في تراجع في العالم، إلا ان مركز الدراسات حذر من «توجهات أخرى مقلقة» مشيرا إلى أن «المزيد من البلدان سجلت سقوط قتيل واحد على الأقل بسبب الإرهاب»، وقد ارتفع عدد البلدان التي شهدت سقوط قتلى من 65 عام 2015 إلى 77 عام 2016. كما أن ثلثي البلدان الـ106 التي شملتها الدراسة شهدت عملية إرهابية واحدة على الأقل. وحذر واضعو التقرير من احتمال أن «يغادر مقاتلون وقياديون في تنظيم الدولة الإسلامية العراق وسوريا للانضمام إلى فروع متطرفة جديدة للتنظيم أو مجموعات تابعة له في بلدان أخرى».

بالنسبة إلى أفغانستان، لفت المركز إلى أن الوضع «أكثر تعقيدا»، موضحا أنه في حين حدت حركة طالبان من العمليات الإرهابية التي تنفذها ولا سيما ضد المدنيين، إلا أنها تسببت بسقوط حوالى 18 ألف قتيل عام 2016 في مواجهات عسكرية، وهي أعلى حصيلة منذ اندلاع الحرب عام 2001 وفق التقرير.

وجاء في التقرير أن «المجموعة بسطت بقعة سيطرتها المباشرة»، وباتت تسيطر على 11% من الأراضي الأفغانية في نيسان/أبريل 2017.

رغم نفي الجنرالات القيام بانقلاب عسكري متعهدين باستهداف «المجرمين»

جيش زيمبابوي يسيطر على العاصمة وسلطة موغابي تتراجع

أكد رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما امس الاربعاء في بيان ان رئيس زيمبابوي روبرت موغابي قيد الاقامة الجبرية، وذلك بعد انتشار الجيش في هراري وسيطرته على ما يبدو على زمام الامور في البلاد.

وقالت حكومة جنوب افريقيا في بيان "تحدث الرئيس زوما في وقت سابق من يوم امس الاربعاء الى الرئيس روبرت موغابي الذي المح إلى انه قيد الاقامة الجبرية في منزله لكنه قال انه بخير". وأكد زوما إرسال موفدين الى زيمبابوي لاستيضاح الامر.

وانتشرت الاليات العسكرية المدرعة في شوارع هراري الاربعاء حيث يبدو ان الجيش يحكم سيطرته على البلاد فيما نفى الجنرالات القيام بانقلاب عسكري لكنهم تعهدوا في بيان على التلفزيون الحكومي باستهداف "المجرمين" المحيطين بالرئيس روبرت موغابي.

وتراجعت سلطة موغابي التي استمرت لعقود بعد ان انتشر الجيش في الطرق المؤدية الى البرلمان في هراري، وتلا ضباط كبار على التلفزيون بيانا الى الامة.

وقال الجنرال سيبوسيوي مويو من داخل الاستديو وقد جلس بجانبه ضابط آخر ان "هذا ليس انقلابا عسكريا على الحكومة"، مضيفا "نود أن نطمئن الامة الى ان فخامة الرئيس (...) وأسرته بخير وأمان وسلامتهم محفوظة".

وأكد البيان العسكري ان ما يقوم به الجيش هو مجرد "استهداف للمجرمين المحيطين" بالرئيس الممسك بزمام السلطة منذ 37 عاما، مشيرا الى انه "حالما تُنجز مهمتنا نتوقع عودة الوضع الى طبيعته".

لكن التحرك الذي قام به الجنرالات يمثل تحديا كبيرا لموغابي (93 عاما) الذي حكم زيمبابوي منذ استقلالها عن بريطانيا في 1980.

وخرج التوتر بين الرئيس والجيش الذي طالما كان حجر الزاوية في نظامه، الى العلن في الايام القليلة الماضية.

واتهم حزب "زانو–بي اف" الحاكم الثلاثاء قائد الجيش الجنرال كونستانتينو شيونغا "بالخيانة" بعد ان انتقد موغابي لاقالته نائب الرئيس ايمرسون منانغاوا.

إزاحة منانغاوا أفسحت الطريق امام زوجة موغابي غريس (52 عاما) لتكون الرئيسة المقبلة — وهو ما يعارضه بشدة ضباط كبار في الجيش.

ووسط تدهور الوضع ليلا، سمع اطلاق نار لفترة طويلة قرب المقر الخاص للرئيس.

وحذرت السفارة الاميركية الرعايا الاميركيين في هذا البلد الى "الاحتماء حيث هم" بسبب "الغموض" الراهن في الوضعين السياسي والامني.

جيش زيمبابوي يسيطر على العاصمة

مقتل 6 أشخاص بتحطم طائرة مدنية في أقصى شرق روسيا

أعلن مصدر في خدمات الطوارئ الروسية، صباح امس الأربعاء، عن تحطم طائرة مدنية من طراز" ليت410– (Let L–410) في إقليم خاباروفسك في أقصى الشرق الروسي، على متنها سبعة أشخاص؛ بينهم اثنان من أفراد الطاقم، وفقًا للبيانات الأولية .

وتعود الطائرة المنكوبة لشركة خاباروفسك الجوية، إذ كانت تقوم برحلة ملاحية منتظمة: خط خاباروفسك–نيكولايفسك–أون–أمور–نيلكان.

وقال المصدر "تحطمت طائرة ليت – 410 أثناء هبوطها هبوطًا اضطراريًا صعبًا، بالقرب من المدرج الكائن على مقربة من بلدة نيلكان"، وأضاف أن "رجال الإنقاذ غادروا إلى مكان وقوع الحادث".

وقال شهود عيان، إنه عند محاولة الهبوط بدأت الطائرة بالانحراف إلى الجانب الأيمن، ووفقًا لهم، حاول الطيار –الذي يبدو من ذوي الخبرة– تصحيح مسارها؛ إلا أنه لم يفلح لأسباب ما زالت مجهولة.

وقال مصدر في خدمات الإنقاذ في المنطقة، إن طفلًا نجا من الحادث، وفقًا للبيانات الأولية، لكنه ذكر أنه في حالة خطيرة. وتم نقله إلى مستشفى نيلكان .

وأفاد مصدر في خدمات الطوارئ، في وقت لاحق، أن الأشخاص الستة الباقين قتلوا.

وذكرت وزارة الطوارئ أنه تم العثور على الطائرة التى تحطمت، دون أن تشتعل النيران فيها.

ونقلت وكالة "نوفوستي" عن إدارة البلدة التي وقع الحادث بالقوب منها، أن سيارات الإسعاف، ورجال الإطفاء توجهوا إلى مكان الحادث، كما أن رئيس إدارة البلدة موجود هناك.

وقال المصدر أن "هناك مستشفى في بلدة نيلكان حيث ستجري عملية التعرف على الضحايا؛ إذا اقتضت الضرورة" كون االبلدة هي الأقرب إلى المطار؛ إذ يقع في نطاقها الإداري.

في المقابل، لاحظ مركز الأرصاد الجوية الهيدرولوجية، أن الطقس في نيلكان كان جيدًا. وقال : "لم يكن هناك ثلوج، وسرعة الرياح كانت من 3–4 أمتار في الثانية، ولم يكن هناك ضباب، والرؤية جيدة".